

## الاستجابة لله وللرسول - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

اشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا ومرشدنا محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الاستجابة لله وللرسول

الاستجابة لله وللرسول استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - [00:00:29](#)

ما لكم من ملجئ يومئذ وما لكم من نكير الاستجابة في القرآن مفردة لم تثنى استجيبوا لربكم استجيبوا لله وللرسول بخلاف الطاعة الطاعة احيانا تفرد واحيانا تثنى اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:00:57](#)

واحيانا اطيعوا الرسول واحيانا اطيعوا الله والرسول تفرض الطاعة الطاعة خلاف الاستجابة. الطاعة لان الرسول له طاعة مستقلة اصلا في امور جاء بها لم تأتي في القرآن فلا بد ان يطاع فيها صلى الله عليه وسلم. مش نقول دي مش في القرآن - [00:01:35](#)

احنا لنا اللي في القرآن بس لا ده في امور انفرد بها هو صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يطاع فيها اما الاستجابة فلا تثنى لان هم ما فيش استجابتين هي استجابة واحدة بس - [00:02:02](#)

استجابة واحدة. لله وللرسول. الاتنين استجابة واحدة استجيب لله وللرسول هنا في سورة الشورى استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله لا مرد له من الله. الا وهو يوم القيامة - [00:02:18](#)

استجيبوا لربكم الموضوع يدور حول هاتين النقطتين. اولاً مطلق الاستجابة يعني ايه مطلق الاستجابة يعني نستجيب لربنا كبار وصغار رجال ونساء علماء وعوام كله يستجيب كله يستجيب مطلق الاستجابة. في ايه؟ ما هو مطلقة برضو في كل امر - [00:02:40](#)

وكل نهى استجيب لربك في كل امر وفي كل ده مطلقاً ما تنقيش افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ما ينفعش ما ينفعش تستجيب في حاجة وتسبب حاجة ما ينفعش تصلي كويس وتصوم كويس وتتعامل معاملة زي الاقران - [00:03:16](#)

لا استجيب في كله استجابة مطلقة استجابة مطلقة استجب لله في بصرك بصرك غضوا مش انت مؤمن ولا ايه؟ اكيد ان شاء الله مؤمن. بلاش مسلم مش مش هنخش جوة القلوب. مسلم - [00:03:41](#)

كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام بل مسلم ورب العزة يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنع وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن - [00:04:05](#)

ولا يبدن زينتهن الا ما ظهر منها وليظرن بخمورهن على جيوبهن لا اله الا الله وليبدن زينتهن الا لبعولتهن. او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن - [00:04:29](#)

او بني اخوانه او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايماهن او التابعين غير اولي الاربدة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن - [00:05:01](#)

وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. يعني استجيبوا في اخر الاية توبوا مع ان رب العالمين قال قل للمؤمنين قل للمؤمنات يعني هم مؤمنين؟ اه امال توبوا الى الله من ايه؟ من اللي بتعملوه يا مؤمنون - [00:05:27](#)

يعني مؤمنون ولا نستجيب لله في الابصار هي الابصار بتاعة مين عصوان يبقى ابصاره بتاعة مين؟ قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك امن يملك السمع والابصار هي بتاعتك - [00:05:45](#)

هي بتاعتك عشان تتصرف فيها بمعرفتك وبمزاجك يا اخي حرام عليك يا اخي حرام عليك ده مش بتاعك البصر ده مش بتاعك ده احنا بنقوله في المسل المصري الاصيل اللي اتصرف في ما له مزالم - [00:06:02](#)

او اللي حكم في ماله مزالم في ماله طب والبصر ده بتاعك؟ ده مش بتاعك ده له مالك مش انت استجيب لله في في وساعات يكتب لك يافطة كده الملك للمالك حته الارض بتاعة فلان الفلاني والله! ايه الايه الادب ده - [00:06:18](#)

طب ما هو برضه ده البصر دي مش للمالك دي حته الارض بس بتاعة والبصر مش بتاع المالك ابدا والا ما كانش يحصل اللي بيحصل ده هو البلاء اللي الناس عايشة فيه دي ما هو ده البصر. استجيبوا لله في ابصاركم يا ناس - [00:06:39](#)

وحتى يجي عند المؤمنين ومسألة تتفصل شوية عند الرجال غضوا واحفظوا وبس خلصت الاية عن النساء طول والزينة والمشي مشي. ايوة. المشي. ايوة. احفزي استجيب لي في المشيئة. المشيئة اللي بتمشيها دي استجيب لله. يعني ايه؟ يعني امشي جنب الحيطه - [00:06:59](#)

يعني امشي بدون صوت يمشي ما تلفتيش النظر تضرب بالرجل طب بتضرب بالرجل ليه؟ عضلات عضلات عشان بصوا يا اللي مش واخدين بالكم بصوا. شف النشرات والصحة ولما تنحزي في معهد الاورام - [00:07:26](#)

هتضربه برضو بالرجل ولا هتعمل ايه؟ ولا يضرني استجيبوا لله في المشيئة بتاع ايه وانت برضه مش النساء بس وانت ولا تمش في الارض مرحا جاي يقول لك قرشين عني - [00:07:47](#)

قرشين عمي اللي بيقول لك قرشين عمي تلاقي نفسك ما حدش عارف يكلمك ما حدش عارف يكلمك. ليه ما تمشي عدل ما تمشي يا عيني ولا جات لك رتبة ولا جات لك وظيفة - [00:08:04](#)

تدوس على الناس تلاقي مشيتك اتغيرت وسرعة العربية اتغيرت. وسرعة اي كل حاجة في بيتك اتغيرت. ليه؟ الدنيا فتحت بقي فتحت استجيب لله في الماشية ولا تمشي في الارض مرحا - [00:08:19](#)

انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال كل حاجة يا اخوانا كل حاجة لازم نستجيب فيها لله المرأة بالزات تستجيب كتير قوي اكتر من رجل ليه؟ لان بلاويها كتير وسيدها النبي ان كانت بتحبه وتسمع كلامه. بس ما اعتقدش كم واحدة بتحب النبي عليه الصلاة والسلام؟ لو اللي بيبحوا النبي اللي في الشوارع دول كان يبان علينا الحال شوية - [00:08:38](#)

كان يرحموننا وهو يقول لهم ما ادع ما ادع يعني ما اترك فتنة اضر على الرجال من النساء. ليه يا رسول الله؟ هم عملوا لك ايه ايه؟ ده بيبحوك يا رسول الله. ايوة ما انا عارف. ما هو باين صحيح. ما هو باين من اللي بيعملوه - [00:09:02](#)

ايوة ما ادع فتنة اضر على الرجال من النساء ليه يا رسول الله؟ زي ما بقول لك انا كده ليه؟ اي امرأة تسأل نفسها هو الرسول هو قصدك انت مش قصدك انت - [00:09:26](#)

قاصد الفتنة قاصد المرأة الفتنة. ما تخليكيش فتنة. خليكي رحمة. طب ازاي؟ والله اقري بقي وشوفي سيدك النبي قال لك تبقي رحمة ازاي؟ دوري بقي. مش انت بتحبته؟ شوفي تبقي رحمة ازاي ولا فتنة ازاي - [00:09:42](#)

فتنة ما تركت بعد يعني لا بورصة ولا فلوس ولا دولار ولا بترول ولا اي حاجة تفتني الناس مسل فتنة النساء ما ما ادعى يعني ما اترك بعدي طب وبعدي ليه؟ لانه طول ما هو موجود صلوات الله وسلامه عليه. ميزان للوجود ميزان للوجود - [00:10:02](#)

الوجود موزون فلما ينتقل الى جوار ربه ما ادع بعدي فتنة. الله! يعني هم كانوا في زمن الرسول مش فتنة؟ لاه الدنيا خفيفة في خزام في ايمان عالي يا اخي. بلاش في ايمان عالي. في ناس بتستحي من في ناس بتستجيب لله ومنهم - [00:10:26](#)

الغامدية لما غلظت تقول له طهرني ليه؟ انا زانية من الزينة. طب روحي روحي يا ستي دلوقتي هتقول لي زي ما قلت الماعز اهي دي. فيه فتنة؟ لأ فتنة نايمة - [00:10:50](#)

في فتنة نايمة في ايمان عالي ويروح وتروح لحد ما توضع تسع اشهر وفي دماغها لحد. مصممة على الحد ليه كده بيغلي في غلطة في زلة حصلت بس فيه ايمان عمال يفور كل شوية يفور يقول لها روحي - [00:11:09](#)

للسول الحمل خلص روحي له بقي. تروح له الله يشغل انا ولدت خلاص يقول لها طب روحي لما ترضعيه تروح تقعد ترضع الايمان

يفور ثاني. روعي بقى خليه يطهره. اوعى تقول ده شيطان لأ اوعى - 00:11:31

اوعى تقول لشيطان الايمان عمال يفور روح الحسن يطهره مش انت خلاص رضعتي الولا؟ اه خدي معك كمان دليل على انك رضعتي الولد تاخذ حنة خبز وتروح تقول له طهرني يا رسول الله. هي دي - 00:11:55

حالات نادرة حالات شاة فلتان مجتمع مجتمع نضيف استجاب لله في بصره في الفتنة فيبمنعوا الفتنة مش بيهيجوا الفتنة تبقى متجوزة وحلوة وبنت ناس ومحترمة ومسقفة تفتن في الشباب تكتب تقول ايه ده؟ اتقوا الله يا ناس كفاية كده - 00:12:12  
اتقوا الله او حتى بنت عشان تلم الشباب تعمل مصايب ليه كده كلها؟ رزقك هيحي لك هيحي لك الحلال النضيف الطاهر خبط على بابكم هيخبط على ادع ربنا خلي شغلك في الزلام بالليل يجي لك الشاب اللي عمره ما تعرفي تفصليه اصلا. عمره ما تعرفي تفصليه هيحي لك - 00:12:40

سند هند هيحي لك هيحي لك. بس الجأي الى الله صح ما لا ادع او ما ادع بعدي فتنة او ضر. البصر يا اخوانا المرأة في جملتها كده استجيب لله يا اخي في لسانك - 00:13:01

في لسانك ما ترتل به القرآن وادي احنا جايين على شهر القرآن رتل احفز بقى احفز اذكر الله به اذكر الله اللسان ده استجيب لله في لسانك ده شوف ايه انت رايع فين وجاي منين استجيب له مش له امر في اللسان - 00:13:17  
له امر في اللسان قلت له ما اوحى اليك من الكتاب واقم الصلاة. اذكروا الله زكرا كثيرا والاعرابي يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان امور الاسلام تشعبت عليه. يعني السنن السنن مش الفرائض - 00:13:35

تشعبت عليه فمرني بشيء اتشبه به يعني سنن كثير كثير وانا ممكن انسى ما اهتمش اوي ، قل لي على حاجة اتبت عليها. اوعى تكون فاهم ان دي تغني عن الفرائض. لأ الاعرابي فاهم عاوز الفرائض والواجبات دول على جنب. ما باتكلمش - 00:13:53  
تمشي فيهم. امال بتتكلم في ايه؟ بتتكلم في السنن والازكار والحاجات دي قال له لا يزال لسانك رطبا بذكر الله رطبا؟ ايوة يعني ريقك دايم بيجري. من ايه؟ من ذكر الله - 00:14:11

بكل الصبغ المتاحة بقى يبقى استجيب لله في اللسان ده استجيب لله في الفرج لان ده له اوامر ونصوص خاصة به هو بالفرج. ايوة الفرج. ايوة. مش عيب كده؟ لأ طبعا - 00:14:31

ده دين نضيف ده دين عفيف. ما خلاش حنة في الانسان الا ما ضبطها انما نزم الكفرة نزم زوات الاربع لا لا ايه الكلام ده لا لا اتكلم على الدماغ واتكلم على المخ والسقافة. انما الفرج ايه وبتاع ايه - 00:14:51

يقول له لا ده احنا عندنا الاسلام بيضبط كل حاجة استجيب لله في فرجك وايات والحافظين فزوجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات. لتعبث به. استجيب لله. كفاية كده عبست به مرة واثنين وثلاثة وعشرة وعشرين كفاية بقى. استجب لربك. استجيب لربك بقى - 00:15:10

بتدمر نفسك ليه وتهين نفسك ليه وما وصلتش لحاجة. المصيبة انك ما وصلتش لحاجة يا ريتها توصل مش هتوصل هتزداد شبق وهتزداد نهم وهتزداد وهن وهتضعف وصحتك هتروح في داهية وقطر هيخبطك. وحاجات كثير جدا. اي والله - 00:15:36  
والله العزيز ما هيحصل لك حاجات كثير وحشة جدا اعرف عينات من هذا النوع لا تعبس استجيب الى الله والمرأة كذلك رجال ونساء رجال ونساء لا تعبس بفرجك استجب لله في فرجك. صونه واحفزه - 00:15:58

لا تضعه الا في الحلال هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما فيش ملك يمين. ما فيش ملك يمين. بقى في ولا في جهاد ولا حاجة دلوقتي. وما فيش سوق للعبيد. الاسلام حرر الناس - 00:16:17

فما فيش الا الجهاد وما فيش جهاد. فهتيجي ملك اليمين منين؟ مش هتيجي الا لما تيجي بقى ان شاء الله فما فيش الا الزوجة. طب انا مش متجوز ما يقول لك عندك صيام يا اخي - 00:16:32

انت ليه مش عاوز تاخذ برخص النبي ووقاية النبي عليه الصلاة والسلام عليك بالصيام وغض البصر وتريح دماغك من الكلام ده اصلا. بتغض البصر ايه المشكلة يعني؟ غض البصر هيأتيك رزقك. لما يجي لك خلاص ما تستعجلوش هيجي في الميعاد. غض بصرك -

استجيبوا لله في الفروج يا اخوانا في الفروج كبار وصغار رجال ونساء استجيبوا لله في هذا استجيبوا لله في البطون البطون اوعى تعبي فيها اي حاجة اي حاجة يلاقها اي لقمة مش هتخش وخلص لأ. ميتة مصيبة حلال حرام يبلع لأ - [00:17:03](#)  
 حاجة ميتة ما تمدش ايدك عليها. زبيحة كافر بناقصها اهل الكتاب ماشي بس يكون مزبوحة صح. مش مش مش موقوزة ولا ميتة ولا مخنوقة ولا من الكهريا ولا ولا لأ - [00:17:30](#)

اذا كت اذا كانت زبيحة كتابي يهودي او نصراني بس تكون مذبوحة. انما كونوا خلاص والفلوس نفس الكلام اي فلوس تيجي مش هي بزيادة حلوة رضا ويوس الجنيه او العشرة جنيه ايه اللي بينباس فيها؟ الفراعنة اللي عليها يا راجل اتق - [00:17:44](#)  
 بتبص الفراعنة ده دول دول يضربوا بالنعال ويلعنوا دنيا واخرة بتبوس فيهم لا انا بقى انا بحمد ربنا على نعمته ماشي ما تقول الحمد لله الحمد لله تملأ الميزان بس وخلص كفاية - [00:18:03](#)

الشاهد مش اي حاجة اي اي فلوس تدخل مش اي حاجة تدخل البطن يا اخوانا. مش اي حاجة. مش والله ما هنزيد الا اوزار وزنوب لأ ولزلك الرسول عليه الصلاة والسلام زكر شوية حاجات كده مع بعضها في حديث واحد سماهم السبع الموبقات. الحديث عند البخاري وغيره - [00:18:20](#)

اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا وما هن يا رسول الله قال الشرك باللهو الساحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي مزاح وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات - [00:18:39](#)

ومش لازم تكون مال يتيم برضو ممكن مسكين مال ضعيف اي مال حرام لأ اكل الربا واكل المال والربا حدس ولا حرج حدس ولا حرج. ليه؟ وتلاقيك خايف من القرشين اللي جايين تقول انا مش هجيبهم على. انا هاطلعهم. هاطلعهم فين؟ ينفع في الجامع -

[00:19:02](#)

ده شيخ قال لي لأ ما ينفعش في الجامع. ينفع اديهم لاخويا على قد حاله ينفع واللفة دي كلها ليه؟ لانك خايف منهم. انت خايف منهم ليه؟ ما تمشي صح - [00:19:20](#)

مش دي فلوسك؟ ايوة. انت بتناقض نفسك؟ كده بتنقيض نفسك. والفلوس قيمتها عمالة تنزل تحت في الارض وانت فرحان انك عاينهم وعمالين يروحوا في الهوا وبتقول لي ده انا اللي بجيبه بطلعه للمساكين. ايه ده بقى! ايه التناقض ده - [00:19:31](#)

ما ينفعش دي فلوسك تشتغل وتكبر وتجب فلوس وتربح وتتصدق وتحوس جنة. انما خايف من اللي آآ وخايف من اللي هناك وما عملتش حاجة. وخايف ليه؟ لانك في هنا حاجة. حس ان فيه غلط - [00:19:50](#)

واللي قال لك حلال بيضحك لك وانت عارف انه بيضحك عليك مهم جدا يا اخوانا الطعمة الحلال دي فاستجيبوا في العموم كده استجيبوا لربكم في العموم في كل شيه في كل امر في كل نهى - [00:20:09](#)

اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. ثانيا سرعة الاستجابة ليه؟ اصل الاية بتقول كده بتقول من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. المقصود في الاية في المقام الاول يوم القيامة. لا مرد له - [00:20:24](#)

ومن الله طب والاجل؟ برضو لا مرد له من الله الاجل لا مرد له من الله. اجلك جه خلاص هتموت لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله - [00:20:48](#)

الا ما شاء الله. قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله ولا يقدر يقدم ولا يأخر فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون الساعة ولا يستقدمون. هو نفسه زي زي يوم القيامة بالزبط - [00:21:05](#)

زي يوم القيامة هو الاجل الكريم. لا مرد له من الله لازم تموت. يبقى استجيب لربك وسرعة الاستجابة عجل عجل. وانت هتستنى ليوم القيامة ما انتش هتستنى. اكيد مش هتستنى. انا واسق انك مش هتستنى. لان في احداث لسة ما زهرتش وعمرك - [00:21:19](#)

مش هيسمح اصلا بالبقاء فهتموت هتموت. يبقى الاجل اللي لا مرد له من الله بالنسبة لك هو اجلك. موتك يوم موتك يبقى استجيب لربك سرعة الاستجابة عجل هزكر لكم مسالين في عجالة - [00:21:37](#)

سرعة استجابة عجيبة. نسأل الله ان يعجل باستجابتنا له علشان لو متنا يبقى يعني نفوز ان شاء الله الاولاني عند البخاري ومسلم من حديس البراء بن عزل بيقول جاء رجل - [00:21:58](#)

شيء عجيب كده جاء رجل مقنع في الحديد مقنع في الحديد. يعني ايه؟ مش باين منه الا عنيه. حاجات بسيطة كده ومش معروف اسمه ومش مشهور لدرجة ان الرسول قال له اسمك مين انت؟ ما هو بيتكلم من ورا الحديد - [00:22:15](#)

طبعا لابس خوزة لابس درع لابس كده يعني اسمك؟ قال له على اسمي. الرواة نفسهم مختلفين فيه مختلفين في اصرم اصيرم كلام كتير كده حول الاسم في في شروح الاحاديث. حول اسم هذا الرجل - [00:22:38](#)

لان البراء بيقول كده جاء رجل مقنع في الحديد فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم اعمل ايه اقاتل او اسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم ثم قاتل - [00:22:55](#)

كان في غزوة احد في غزوة احد اقاتل او اسلم قال له اسلم ثم قاتل فقاتل فقتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا اه عمل ايه؟ هو له حق يعمل حاجة؟ ما عملش حاجة. خالص - [00:23:15](#)

في الشروح علماء الحديث يقولوا لم يسجد لله سجدة حتى حاطينها زي فوزة او سؤال كده. لو سئلت يعني من من دخل الجنة ولم يسجد لله سجدة. هو هذا الرجل - [00:23:43](#)

اسمه ما تفرقش كتير سنه برضه ما يفرقش الشيء العجيب ان هو اصلا مقنع. يعني ايه برضه يعني كل حاجة هيعملها مش عاوز شهرة طب ايه اللي جابه اصلا؟ ايه اللي جابه؟ - [00:24:00](#)

كن حمية ممكن. حمية للدين؟ اه. حمية للدين. هيقاقل مع المسلمين بيحب المسلمين عاوز اقف جنبهم بس اعمل ايه ادخل المعركة الاول ولا اسلم الاول؟ تخيل! تخيل واحد مش مسلم - [00:24:20](#)

وعاوز يقاقل مع المسلمين؟ ايوة وقال له يا رسول الله اقاتل او اسلم ابدأ بمين فيهم قال له ابدأ بالاسلام عشان اللي هتبنيتها عليه ينبنني ينبنني فقال له اسلم ثم قاتل. خلاص - [00:24:37](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والحرب بدأت. ودخل. قاتل قتل شوف بقى الاستجابة خدت قد ايه من العمر قد ايه من العمر ما خدتش حاجة خالص - [00:24:54](#)

ده هو جاي في الغزوة ما روحشي. وجاي في الغزوة لسة على الشرك. ومش عارف هيعمل ايه. يدخل الاسلام اول ولا يقاقل الاول ولا يحصل تأجيل للمعركة ولا اي شيء. المهم - [00:25:11](#)

ان هو جاي خارج من بيته ايه؟ على الشرك. طب رجع؟ ما رجعش. طب راح فين؟ راح الجنة ايه ده هي الجنة سايبه كده؟ لأ مش سايبه لأ أوعى تكون فاهم ان هي سايبه - [00:25:28](#)

مش سايبه لأ هو الاول اسلم وطالما اسلم عقد النية هيعمل صالحات لحد اخر يوم. استجاب له ربي خلاص كده استجاب. فخلاص النية منعقدة على ان كل ما مش هيعمل صالحات - [00:25:42](#)

خلاص الصالحات اللي هتعمل بعد كده مش هتنفع ربنا بشيء ما تفرقش ليه؟ لان فيه جوة نية صح وهي دي اللي الرسول ركز عليها عليه الصلاة والسلام وقال انما الاعمال بالنيات. يعني ايه؟ صحة الاعمال بالنيات - [00:26:01](#)

قبول الاعمال بالنيات. جواك ايه اصلا؟ انت ناوي على ايه؟ عملك ده مبني على ايه؟ هي دي فهذا الرجل بعد كده هيمشي صح اسلم وبدأ اول حاجة في الاسلام عمل يقاقل! ايوة ده جاب جاب الاسلام من زروة سنامه. ما اقول لهم كده الرسول قال لهم كده. زروة سنامه الجهاد. ده هو جاي - [00:26:24](#)

من فوق طب هينزل هينزل بس اديني عمرة ونزل ما جاش العمر هو كده جاي من فوق جاي من الزروة من الزور وهيتدي بقى ايه؟ يشتغل بس فين العمر؟ ما جاش العمر. طب ما كل اللي كانوا في المعركة ما في ناس رجعت هو ما رجعش - [00:26:51](#)

هي دي سرعة الاستجابة. اسلم ثم قاتل فاسلم فقاتل فقتل خلصت سرعة الاستجابة مسال اخر غلام يهودي كان يخدم سيدنا النبي الحديث عند البخاري وغيره من حديس انس غلام يهودي - [00:27:12](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم. هكزا يقول انس فمرض كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده - [00:27:38](#)

يعوده اكرام له بقى ويعرض عليه الاسلام في الساعات الاخيرة دي وكان بيخدم النبي عليه الصلاة والسلام وامين في الخدمة المرأة اللي سمت له الشاة ما كتش بتخدمه. بس عاوزة تخلص منه بتقول له اريد قتلك - [00:27:56](#)

انما الغلام ده كان بيخدم النبي ومخلص في الخدمة فاتاه يعوده فقال له اسلم الرسول عليه الصلاة والسلام شاف الولد خلاص بيحتضر يعني في الساعات الاخيرة فقال له اسلم توطاً في طريقه للموت خلاص - [00:28:15](#)

فقال له اسلم فنظر الغلام الى ابيه وهو عنده. الولد نايم على السرير لان الرسول جلس عند رأسه فنظر الى ابيه وهو عنده عاوز يقول له يعني ايه؟ ايه رأيك في الكلام اللي بيقوله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم؟ ما اقولش سيدنا بقى - [00:28:40](#)

يقول ابو القاسم او يقول محمد عاوز يقول له كده ايه رأيك في الكلام ده؟ فقال له ابوه اطع ابا القاسم فقال الولد اشهد ان لا اله الا الله - [00:29:00](#)

وان محمدا رسول الله ومات الولد فخرج النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار وفي رواية عند ابي داود انقذه بي من النار - [00:29:17](#)

وفي رواية اخرى عن انس ايضا يقول قبل ما يخرج بقى النبي عليه الصلاة والسلام صلوا على صاحبكم الله اكبر والله الحمد تخيل شف سرعة الاستجابة الولد ما قامش من على السرير - [00:29:38](#)

ما قامش من على السرير ويخش الجنة يدخل الجنة يشوف سرعة الاستجابة اسلم طب الرسول ما قالناش اسلموا. ده احنا مولودين مسلمين مولودين مسلمين واحنا ما شفنا هوش ولا سمعناه. عليه الصلاة والسلام - [00:30:02](#)

امال ايه عمال نخض ليه وروح وتعالى وليه لان عمالين بناخد الاسلام كده قشور بناخد الاسلام كده يعني متقصص بنقي منه اللي على كيفنا اه وراضيين به قوي وحلو قوي احسن من غيرنا - [00:30:21](#)

تخيل الولد يخش الجنة ما ينزلش من على السرير ما ينزلش من على السرير يا اخوانا الولد بعض الصحابة يقولوا يصلوا عليه في بيتهم تطول انت دي تطول انت دي حد من الصحابة يصلي عليك جنازة - [00:30:43](#)

طب هتلاقه فين ده تجيبه منين ده صلى عليه جنازة في بيته ومنهم انس صلوا على صاحبكم الحمد لله الذي انقذه بي من النار خلاص تخيل الاب وهو واقف اب عجيب اوي - [00:31:03](#)

يهودي عجيب لما يبص لابنه شايف الولد مش نافع تاني خلاص هو هيموت اي واحد بيبقى امارات الموت باينة عليه يعني شايف الواد ده مش نافع خلاص هيموت وشايف النبي عليه الصلاة والسلام جه في الوقت ده - [00:31:26](#)

وبيعرض عليه عرض مش بطلال طب فين الحاخام وفيين علماء اليهود وفيين وفيين ما جوش ليه فقال لك الولد هو ميت ميت فيموت يمكن يمكن الاسلام صح لأ مش يمكن ده انت متأكد ان هو صح - [00:31:47](#)

بدليل ان ربنا قال لنا عالقوا كلكم الذين اتيناكم الكتاب يعرفونه. كما يعرفون ابناهم ما هو ابنه قدامه عارف ابنه عارف ان الرسول ده هو والله العزيم عارف ان هو الرسول. والله عارف ان هو رسول - [00:32:08](#)

ويقول له اطع ابا القاسم واشرده يقول له اطع رسول الله من الحق اللي فيه طب وطيعوا له؟ قال لك يلا بقى هو الواد كده ميت ميت فالواد ميت يموت الاسلام دهوت شكله صح - [00:32:27](#)

طب ما تدخل ما تخافش مدخلش الشراح يقولوا مدخلش تخيل اطع ابا القاسم وخلاص سرعة الاستجابة يا اخوانا مهمة اوي اوي. ما تستناش لبكرة. الاية بتقول لك كده استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لمرد له. والله - [00:32:40](#)

ايه العزيم اليوم ده ممكن يجي لنا اي واحد فينا عرضة دلوقتي اقول اليوم ده ما نطلعش من المسجد واحد اكثر اقل ما فيش خالص بس هو ده هو صحيح يوم القيامة المقصود في الاية يوم القيامة بس ما هو برضه الاجل لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم منك فعلا - [00:32:59](#)

فانت لك ملجأ لو الموت جالك يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. هو نفس الكلام. فيا عباد الله عجلوا بالاستجابة لربكم الله  
نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا واختتم بالصالحات اعمالنا. اللهم - 00:33:19  
بلغنا رمضان واعنا على صيامه وقيامه. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا. وعن من له حق علينا لان من ارادنا وديننا  
وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبير - 00:33:42  
او تدميره. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:34:02